

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنهـم حُمَـيـدُ بنُ عبدِ الرّـحـمـنِ ابنِ حُمَـيـدٍ الرّـؤـاسـيُّ ثُـونَ . مُـحـدِّـثُ ثُـونَ .
قال الأزهريُّ : وكانَ أبو عُمَرَ الزاهدُ يَقُولُ في أبي جَعْفَرِ
الرّؤاسيِّ أَحَدِ القُرّاءِ والمحدِّثين : إِنَّهُ الرّؤاسيُّ بفتح الرّاءِ
وبالواوِ من غَيْرِ هَمْزٍ مَذْهُوبٌ إِلَى رِوَأَس : فَبَيْلَةٍ من سُلَيمٍ وكانَ
يُذَكِّرُ أَنَّ يُقَالُ : الرّؤاسيُّ بالهَمْزِ كَمَا يَقُولُهُ المُحَدِّثُ ثُونَ وغيرُهُمْ .
قلت : وَيَعْنِي بِأبي جَعْفَرِ هَذَا مُحَمّدَ بنِ أبي سارةِ الرّؤاسيِّ . ذَكَرَ
ثَعْلَبُ أَنََّّهُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ نَحْوَ الكُوفِيِّينَ . وَلَهُ تَمَازِيفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ في المُقَدِّمَةِ . والرّؤاسيُّ أَيضاً : العَظِيمُ الرّؤاسُ ومِمَّنْ نُسِبَ
إِلَى ذَلِكَ مِسْعَرُ ابنُ كِدَامٍ الفَقِيهُ وغيرُهُ ومنهُم مَنْ يَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ
الواوِ من غَيْرِ هَمْزٍ وهو غَلَطٌ . وَيُقَالُ : رَأْسَتُهُ تَرْتَأِسُ إِذَا جَعَلَتْهُ
رَأْساً عَلَى القَوَمِ . وارتَأَسَ هو : صارَ رَأْساً كَتَرَأَسَ مِثْلُ تَأَمَّرَ . وفي
نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : ارتَأَسَ زَيْدٌ إِذَا شَغَلَهُ . وَأَصْلُهُ أَخَذَ بالرّقِيقَةِ
وَحَفَّضَهَا إِلَى الأَرْضِ ومثله : اكْتَأَسَهُ وارتَأَسَهُ وَاكْتَأَسَهُ كُلُّ ذَلِكَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

والمُرَائِسُ كَمُقَاتِلٍ : المَتَخَلِّفُ عن القومِ في القِتَالِ نَقْلَهُ الصّاغَانِيُّ
. ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رُئِسَ الرَّجُلُ كَعُنِيَ شَكَا رَأْسَهُ فهو مَرُؤُسٌ .
والرّئيس : الذّي قَدَّ شُجٌّ رَأْسُهُ ومنهُ قولُ لَبِيدٍ :

كَأَنَّ سَحِيلَهُ شَكْوَى رَئِيسٍ ... يُحَاذِرُ مِنْ سَرَابِا وَاعْتِيَالِ
والمَرُؤُسُ : مَنْ أَصَابَهُ البِرْسَامُ . قاله الأزهريُّ . وَأَصَابَ رَأْسَهُ :
قَبَّلَهُ وهو كِنَايَةٌ . وارتَأَسَ الشَّيْءُ : رَكِبَ رَأْسَهُ . وفَحَلُ أَرَأَسُ
وهو الصّخْمُ الرّؤاسُ كالرّؤاسِ والرّؤاسيُّ وقيل : شاةُ أَرَأَسُ ولا تَقُلْ :
رؤاسيُّ عن ابنِ السّكّيتِ . والرّئاسُ : رَأْسُ الوادِي . وكُلُّ مُشْرِفٍ :
رَأْسُ . ورَأَسَ السّيّلُ الغُثَاءَ : جَمَعَهُ وَسَيَّأَتْهُ لِلْمُصَنِّفِ في ر و س